



*OIC/PFC-42/2013/AF/REP-FINAL*

الأصل: إنجليزي

تقرير وتوصيات  
الدورة الثانية والأربعين  
للجنة المالية الدائمة لمنظمة  
التعاون الإسلامي

جدة، المملكة العربية السعودية  
7-9 محرم 1435 هـ  
(10 - 12 نوفمبر 2013 م)

## تقرير الدورة الثانية والأربعين للجنة المالية الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي

جدة، المملكة العربية السعودية

7-9 محرم 1435 هـ

(10 - 12 نوفمبر 2013 م)

-

- 1- عقدت اللجنة المالية الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي دورتها الثانية والأربعين في جدة، بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 7 إلى 9 محرم 1435 هـ (10-12 نوفمبر 2013).
- 2- حضر الاجتماع ممثلو 37 دولة عضواً وممثلو الأمانة العامة والأجهزة الفرعية لتوجد أسماؤهم مرفقة بهذا التقرير (الملحق رقم 1).
- 3- افتتح الاجتماع السيد علي موسى ميعاد، رئيس وفد جمهورية جيبوتي، الذي تتأسس بلاده الدورة الحادية والأربعين للجنة المالية الدائمة.
- 4- استُهل الاجتماع بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.
- 5- ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، كلمة (الملحق رقم 2)، استهلها بالترحيب بالمندوبين الموقرين وتأكيد حرصه الدائم على حضور اجتماعات اللجنة نظراً للأهمية التي يوليها لأعمالها ولانعكاسات قراراتها على مسيرة المنظمة. وأشار الأمين العام إلى أن اللجنة المالية الدائمة والمنظمة قادهما الطموح الجماعي للحفاظ على ديناميتهما لتعزيز أنشطة المنظمة وإنجازاتها؛ وهي دينامية تدعو، كما هو جلي للعيان، إلى مزيد من التعاون والتفاعل والسعي الحثيث؛ وهو ما يجعلنا نشهد كيف أن منظمات دولية وإقليمية كبرى أدركت وأقرت بقيمة هذه المنظمة ووزنها، وإبداء الاحترام تجاهها والرغبة في تطوير العلاقات معها. وفي هذا الصدد، أعرب الأمين العام عن شكره للجنة على لأشواط للكبيرة التي قطعتها في مجال التطور والتقدم، مما أتاح له تحقيق الكثير من الأهداف المسطرة .
- 6- واستعرض الأمين العام الانجازات التي تحققت على مدى السنوات التسع الماضية، مسلطاً الضوء على بعض الانجازات الإدارية ومنها توحيد وتنقيح جميع القواعد والأنظمة الجاري بها العمل في المنظمة، وتحسين ظروف عيش موظفي المنظمة بتوفير امتيازات التأمين الصحي لهم ولعائلاتهم.
- 7- وأكد الأمين العام أنه حيث إن المنظمة ليست جامدة بل إنها تعيش في مسار دائم للتنمية المستدامة والفعالة، فقد انخرطت في سلسلة من الأعمال المتواصلة لاستكمال المهام الموكولة إليها، والتي تستوجب زيادة في الميزانية في سياق التطور الذي تحتاجه المنظمة.

8- أنهى الأمين العام كلمته معرباً عن شكره للعليّ القدير الذي حبا المسلمين برباط التضامن هذا الذي رسخته القمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة يومي 26 و 27 من رمضان المبارك في السنة الماضية.

انتخاب هيئة المكتب:

9- أقرت اللجنة هيئة مكتب اللجنة المالية الدائمة في دورتها الثانية والأربعين على النحو التالي:

رئيساً.	جمهورية غينيا
نواباً للرئيس.	جمهورية السودان
	جمهورية بنغلادش
	دولة فلسطين
	جمهورية جيبوتي
مقرراً.	

10- افتتح الاجتماع السفير دجيغي كامارا، رئيس وفد جمهورية غينيا، الذي ترأس بلاده الدورة الثانية والأربعين للجنة المالية الدائمة. ورحب السفير كامارا بالمشاركين معرباً عن شكره لخدام الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز ولحكومة المملكة العربية السعودية لدعمهم المتواصل للمنظمة، متمنياً كامل التوفيق للدورة الحالية للجنة.

جدول الأعمال:

11- بعد إضافة بند جديد اقترحه وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اعتمدت اللجنة جدول أعمالها وبرنامج عملها (الملحق رقم 3).

12- درست اللجنة مختلف بنود جدول أعمال الاجتماع دراسة مستفيضة، وبعد نقاش عميق قررت ما يلي:

التقرير الرابع والثلاثون لهيئة الرقابة المالية:

13- بحثت اللجنة التقرير الرابع والثلاثين لهيئة الرقابة المالية عن الحسابات الختامية للأمانة العامة وأجهزتها الفرعية للسنة المالية المنتهية في 2012/12/31 وردود الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية على ملاحظات الهيئة الواردة في تقريرها.

14- بعد نقاش مستفيض حول التقرير، وبعد الاستماع إلى ردود الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة وتوضيحاتها، اعتمدت اللجنة التقرير الرابع والثلاثين لهيئة الرقابة المالية (الملحق 4) مع ردود الأمانة العامة، وقدمت التوصيات التالية:

- شددت اللجنة على ضرورة تقييد الأمانة العامة وأجهزتها المتفرعة بتوصيات هيئة الرقابة المالية وملاحظاتها الواردة في التقرير الرابع والثلاثين للهيئة، ولاسيما فيما يتعلق ب:
  - تحويل الأمانة العامة للفائض الناتج عن ارتفاع الموارد مقارنة مع المصروفات في الحسابات الختامية للسنوات الماضية إلى حساب الاحتياط.
  - تعيينات الموظفين وفقاً لقواعد المنظمة وأنظمتها وذلك بإطلاع جميع الدول الأعضاء بالوظائف الشاغرة. وينبغي أن يراعي التعيين معايير التوزيع الجغرافي والكفاءة وحصة المساهمات. وتطلع الأمانة العامة الدول الأعضاء التي قدمت مرشحين منها بالقرار النهائي الذي تم اتخاذه.

- قررت اللجنة إضافة فصل جديد في تقرير هيئة الرقابة المالية تحت عنوان "تقييم الامتثال". ويرمي هذا الفصل إلى تزويد الدول الأعضاء بتقرير عن تقييد الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية بتوصيات اللجنة المالية الدائمة.
- طلبت اللجنة من الأمانة العامة لإجراء دراسة شاملة عن موظفي الأمانة العامة وأجهزتها المتفرعة، وذلك لإعادة هيكلة تعيين الموظفين، وهو ما سيعطي صورة واضحة عن احترام مبدأ التوزيع الجغرافي، والكفاءة، ومعدل مساهمات الدول الأعضاء، ورفع تقريرها إلى الدورة الثالثة والأربعين للجنة المالية الدائمة.

#### تقرير الأمانة العامة بشأن الوضعية المالية المتأخرات المساهمات الإلزامية في ميزانية منظمة التعاون الإسلامي

15- أخذت اللجنة علماً بجهود الأمين العام الرامية إلى تحصيل المتأخرات ودعت إلى مواصلة الاتصالات رفيعة المستوى والحوار مع الدول الأعضاء بوسائل منها المراسلات الرسمية لمعالجة هذه الحالة، وحث الدول الأعضاء المتخلفة عن السداد على الوفاء بالتزاماتها المالية من خلال تسوية متأخراتها المتراكمة في ميزانية الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية. وأخذت اللجنة علماً بتقرير الأمانة العامة عن الوضع المالي لمتأخرات المساهمات الإلزامية في ميزانية المنظمة ووافقت على المقترحات التي تقدمت بها الأمانة العامة لتحسين طرق التحصيل.

16- ناشدت اللجنة الدول الأعضاء سداد مساهماتها في موعدها لتمكين الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية من تنفيذ برامج كل منها في الأجل المحددة وبفاعلية.

تقرير الدورة الخامسة لاجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين حول لوائح وأنظمة منظمة التعاون الإسلامي.

17- تدارست اللجنة تقرير فريق الخبراء الحكوميين الدوليين وتوصياته وتوضيحاته بشأن النظام الأساسي لموظفي منظمة التعاون الإسلامي واعتمدها (الملحق 5). كما تدارست وأقرت الفصل الجديد الذي سيضاف إلى النظام المالي للمنظمة تحت مسمى "القواعد المالية التي تحكم العمليات الإنسانية الميدانية لمنظمة التعاون الإسلامي". (الملحق رقم 6)

18- أعرب وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن امتنانه لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين لتقديمه التعديلات المقترحة للنظام الأساسي لموظفي المنظمة في حزمة واحدة كمحاولة موحدة هامة. ويرى الوفد أن التعديلات المتكررة تؤثر سلباً على استقرار النظام الذي تحتاجه المنظمة لضمان استمرارها في أداء عملها. وبغض النظر عن بعض النقائص التي تعترض المشروع المقترح، فقد انضم وفد إيران إلى التوافق على أمل أن تحول نتائج هذا المجهود دون التفكير في إدخال تعديلات إضافية على النظام الأساسي للموظفين لعدة سنوات مقبلة.

ميزانيات منظمة التعاون الإسلامي للسنة المالية 2014

(أ) ميزانية الأمانة العامة:

19- نظرت اللجنة في الميزانية المقترحة للأمانة العامة للسنة المالية 2014. وأخذت علماً بالمداخلات والمناقشات المستفيضة لمختلف الوفود وكذا للتوضيحات والشروحات المقدمة من الأمانة العامة، فقررت ما يلي:

- اعتماد مشروع الميزانية المقترحة للأمانة العامة للسنة المالية 2013 بمبلغ إجمالي قدره 31,000,000.00 دولاراً أمريكياً (بزيادة نسبتها 3.12% مقارنة بسقف ميزانية السنة الماضية (2013) على النحو التالي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	22,230,000
2000	النفقات المتكررة	1,775,000
3000	اقتناء الأصول وتجديدها	495,000
4000	برامج الأنشطة	6,500,000
	<b>الإجمالي</b>	<b>31,000,000</b>

لا تتضمن الميزانية أعلاه أي اعتمادات للميزانية التكميلية الخاصة بإنشاء المكتبين الإقليميين.

20- طلب وفد دولة الكويت من الأمانة العامة أن تأخذ في الحسبان في ميزانية 2014 منصب الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بعد اعتماده بصفة نهائية من طرف مجلس وزراء الخارجية خلال دورته الأربعين.

(ب) ميزانيات الأجهزة المتفرعة:

21- وبعد فحص الميزانيات المقترحة للأجهزة المتفرعة، أوصت اللجنة باعتمادها للسنة المالية 2014 على النحو التالي:

صندوق التضامن الإسلامي - جدة

22- ميزانية صندوق التضامن الإسلامي للعام المالي 2014، بمبلغ 1,260,000.00 دولار أمريكي (بدون أية زيادة عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت على النحو التالي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	923,900
2000	النفقات المتكررة	175,100
3000	اقتناء الأصول وتجديدها	80,000
4000	اجتماعات الإدارات	59,000
5000	برامج الأنشطة	22,000
	<b>الإجمالي</b>	<b>1,260,000</b>

مجمع الفقه الإسلامي الدولي

23- ميزانية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للعام المالي 2014، بمبلغ 2,850,000 دولار أمريكي (أي بزيادة 3.6% عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت على النحو التالي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	2,329,000

139,000	النفقات المتكررة	2000
55,000	اقتناء الأصول وتجديدها	3000
72,000	اجتماعات الإدارات	4000
255,000	برامج الأنشطة	5000
<b>2,850,000</b>	<b>الإجمالي</b>	

مركز الأبحاث الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية والاقتصادية والتدريب  
لبلدان الإسلامية - أنقرة

24- ميزانية مركز الأبحاث الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية والتدريب للبلدان الإسلامية للعام المالي 2014، بمبلغ 3,473,000.00 دولار أمريكي (بزيادة 5% عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت على النحو التالي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	1,900,500
2000	النفقات المتكررة	235,000
3000	اقتناء الأصول وتجديدها	65,000
4000	المؤتمرات والاجتماعات	489,000
5000	برامج الأنشطة	783,500
	<b>الإجمالي</b>	<b>3,473,000</b>

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية  
(إرسیکا) - اسطنبول

25- ميزانية مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا) - اسطنبول للعام المالي 2014، بمبلغ 4,630,500.00 دولار أمريكي (بزيادة 5% عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت وفقاً لما يلي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
-------	-------	--------------

2,623,500	مستحقات الموظفين	1000
350,000	النفقات المتكررة	2000
127,800	اقتناء الأصول وتجديدها	3000
130,500	الاجتماعات والمؤتمرات	4000
1,398,700	برامج الأنشطة	5000
<b>4,630,500</b>	<b>الإجمالي</b>	

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا - دكا

26- ميزانية الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا للعام المالي 2014، بمبلغ 4,464,000 دولار أمريكي (بزيادة 5% عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت على النحو التالي:

الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	2,978,740
2000	النفقات المتكررة	295,500
3000	اقتناء الأصول وتجديدها	200,000
4000	الاجتماعات والمؤتمرات	62,000
5000	برامج الأنشطة	927,760
	<b>الإجمالي</b>	<b>4,464,000</b>

27- قررت اللجنة تأجيل مسألة إنشاء صندوق وقف للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا بحالتها على فريق للخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية الذي سيرفع تقريره إلى الدورة الثالثة والأربعين للجنة المالية الدائمة لاتخاذ القرار النهائي بشأنها.

المركز الإسلامي لتنمية التجارة - الدار البيضاء

28- ميزانية المركز الإسلامي لتنمية التجارة - الدار البيضاء للعام المالي 2014، بمبلغ 2,415,000 دولار أمريكي (بزيادة بمعدل 5% عن ميزانية العام السابق 2013) اعتمدت على النحو التالي:



الرمز	الباب	دولار أمريكي
1000	مستحقات الموظفين	1.250,000
2000	النفقات المتكررة	145,000
3000	اقتناء الأصول وتجديدها	205,000
4000	الاجتماعات والمؤتمرات	50,000
5000	برامج الأنشطة	765,000
	الإجمالي	2,450,000

### تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية عن دراسة نظام الأمم المتحدة للميزانية على أساس البرامج:

29- أحاطت اللجنة علما بالتوضيح الذي قدمته الأمانة العامة واقترحت إضافة النص التالي إلى قرار اجتماع اللجنة المالية الدائمة: "وفقا للفقرة 39/5-أف بشأن تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية المعنية بدراسة نظام الأمم المتحدة الخاص باعتماد الميزانيات على أساس البرامج، والصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والذي يدعو الأمانة العامة إلى إجراء دراسة إضافية بمساعدة من الدول الأعضاء المهتمة بجمع نتائج هذه الدراسة إلى اللجنة الثالثة والأربعين للجنة المالية الدائمة".

#### ملاحظات عامة:

30- دعت اللجنة الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية إلى التقيد الصارم بتطبيق القواعد والإجراءات القائمة الخاصة بالمنظمة.

31- أكدت اللجنة أنها لن تنظر مستقبلا في أي زيادة في الميزانية دون طلب مسبق من الجهاز المعني.

#### التحفظات:

قدم وفد الأردن تحفظا بشأن مساهمة بلاده في ميزانية المنظمة.

32- تجددت المملكة الأردنية الهاشمية تأكيدها على البند الأول من القرار 31/2-أف الصادر الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية الذي عقد في الفترة من 14 إلى 16 يونيو 2004. أقر تقرير الدورة الثانية والثلاثين للجنة المالية الدائمة التي عقدت في جدة في الفترة من 28 إلى 31 مارس 2004، والذي تضمن تحفظ المملكة الأردنية الهاشمية على زيادة مساهمتها في ميزانيات الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها المتفرعة.

وعملا بالمادة 1-29 من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تنص على أن مساهمات الدول الأعضاء تحدد وفقا لدخلها القومي، وانسجاما مع الدراسة التي أعدها معهد البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) والتي كشفت أنه وفقا للمادة 1-29 من ميثاق المنظمة، فإن مساهمة المملكة الأردنية الهاشمية ينبغي أن تكون 0.588% وليس 1%. وعليه، يلتزم الأردن بسداد مساهمته في ميزانيات الأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها المتفرعة في حدود نسبة 0.588%، وذلك وفقا للميثاق.

### برقية شكر

33- أعربت اللجنة عن عرفانها لرئيس هيئة الرقابة المالية وأعضائها لجهودهم في إعداد تقرير الهيئة ومراجعة حسابات الأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها المتفرعة.

34- في ختام المداولات، أعرب رئيس اللجنة عن شكره العميق لجميع الوفود المشاركة على تعاونها التام، وأعرب باسمهم عن الشكر الخالص لمعالي الأمين العام وموظفي الأمانة العامة للترتيبات الرائعة والتسهيلات التي قدموها من أجل إنجاز أعمال الاجتماع بسلاسة ويسر.

35- أشادت اللجنة بالأمانة العامة لتعميمها وثائق عمل الدورة الثانية والأربعين للجنة المالية الدائمة قبل انعقاد الدورة بوقت كاف، ولنشرها هذه الوثائق على موقع المنظمة، وطلبت مواصلة السير على هذا النهج في المستقبل.

36- أعربت اللجنة عن تقديرها العميق للرئيس لإدارته المقنترة لمداولات الاجتماع، وشكرت أعضاء المكتب لدعمهم وتعاونهم.

37- بعثت اللجنة ببرقية شكر وعرقان إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، لدعمه المستمر للمنظمة. وأعربت كذلك عن شكرها للمملكة حكومة وشعبا للحفاوة وكرم الضيافة التي خصوا بها جميع المندوبين.

جدة في 12 نوفمبر 2013